

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

بلسان ذلق: اللّهم صل من وصلني واقطع من قطعني، فيقول ا تبارك وتعالى: أنا الرحمن الرحيم، وإنّي شققت للرحم من اسمي، فمن وصلها وصلته، ومن نكثها نكثته»[1874]. 5245 - أبو هريرة قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «إنّ ا خلق الخلق، حتّى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم، فقالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال: نعم، أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا ربّ، قال: فذاك لك». ثمّ قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «اقرأوا إن شئتم (فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ)»[1875]. 5246 - عبدا بن عمر قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «إيّاكم والشحّ، فإنّه أهلك من كان قبلكم، أمرهم بالظلم فظلموا، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا، وأمرهم بالفجور ففجروا...»[1876]. 5247 - عبدا بن عمرو قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «ليس الواصل بالمكافئ، ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها»[1877]. 5248 - عبادة بن الصامت أنّه قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «ما على الأرض مسلمٌ يدعو ا بدعوة إلّا آتاه ا إيّاها، أو صرف عنه من السوء مثلها، ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم» فقال رجلٌ من القوم: إذن نكثر، قال: «ا أكثر»[1878]. 5249 - ابن عبّاس قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «إنّ ا ليعمّر بالقوم الديار، ويثمر لهم الأموال، وما نظر إليهم منذ خلقهم بغضاً لهم»، قيل: وكيف ذلك يا رسول ا؟ قال: «لتضييعهم أرحامهم»[1879].